ماذا تريد

لالياس قنصل

ماذا تريدُ من الحياةِ وكلّها نعمٌ تبيح متى اردتَ وصالَها

ارسلتَ دمعك بانشكاةٍ فمحت عن ناظريك رواءها وجمالَها

انت الذي ترجو من الاحداثِ ان ترمي مسدّدة اليك نبالَها

فاذا اشاحت عن رجاك بوجهها وبدت حقيقتُها ، دعوتَ خيالَها

تعرى الخمائلُ في الخريف من البها وتشلّ امواجُ الشتا اوصالَها

وتصدّ عنها انفسٌ ونواظر كانت تمجّد في الربيع ظلالَها

لكنها تسمو عن الشكوى ، ولا تقضي الليالي وهي تندب حالَها

هدّمْ حدوداً حول نفسك أحكمتْ وابعثْ طلاقتها وحلّ عقالَها

ان الوجودَ لها اذا نشرتْ على ارجائهِ يد السخا آمالَها

اي المنى تمتاز وهي جميعها من نبع نفسك تستقي اوشالَها

فدع التجهّم خالقَ اليأسِ الذي يري الخطوب معدداً اشكالَها

واجعلْ حياتك بالتبسّم جنةً ترعى ملائكةُ الرجاء جلالَها

عاصمة الارجنتين